

تاج العروس من جواهر القاموس

ومطالعُ الشمس : مَشارِقُها ويُقال : شَمْسُ مَطالِعِ أَوْ مَغارِبِ . وتَطالَعَهُ : نظَرَ إليه نَظَرَ حُبٍّ أَوْ بُغْضٍ وهو مَجازٌ . وأَطالِعَ الجَيدَلِ كَطالَعَهُ نقله الزَّمخَشَرِيُّ . وأَطالِعَ رَأْسَهُ إذا أَشْرَفَ على شيءٍ . والاسمُ من الاطِّلاعِ : طِلاعٌ كسَحابٍ . والاطِّلوعُ : طُهورٌ على وَجْهِ العُلُوِّ والتَّمامِ لَكِ كما في الكَشِّافِ . ويُقال : أنا أَطالِعُكَ بحقيقة الأَمْرِ أَي أَطالِعُكَ عليه وهو مَجازٌ كما في الأساسِ وكذا قولُهُم : طالِعني بِكُتُبِكَ . واطِّلاعَتُ من فوقِ الجَيدَلِ وأَطالَعَتُ بِمعنى واحدٍ . ونَفَسُ طالِعَةٍ كَفَرِحَةٍ : شَهِيَّةٌ مُتَطالِعَةٌ على المَثَلِ وبه رُويَ قولُ الحَسَنِ : إنَّ هذه النُّفوسَ طالِعَةٌ وطالَعَهُ تَطليعاً أخرجَهُ عامِيَّةً . ومن أَمثالِ العربِ : هذه يَمِينٌ قد طلَعَت في المَخارِمِ وهي اليمينُ التي تجعلُ لِصاحبِها مَخراجاً ومنه قولُ جَريرٍ : .
ولا خَيرَ في مالٍ عليه أَلِيَّةٌ ... ولا في يَمِينٍ غيرِ ذاتِ مَخارِمِ والمَخارِمُ : الطُّرُقُ في الجِبالِ . وتَطالَعَ الرَّجُلُ : غلبَهُ وأَدركَهُ وأنشَدَ ثعلبٌ : .
وأَحفظُ جاري أَن أُخالِطَ عِرْسَهُ ... ومَولايَ بالنِّكراءِ لا أَتَطالَعُ وقال ابنُ بَرِّي : ويُقالُ : تَطالَعَتُهُ : إذا طَرَ قَوتُهُ وأنشَدَ أبو عليٍّ : تَطالَعَتُني خَيالاتٌ لَسَلِمى كما يَتَطالَعُ الدَّيْنُ العَريمُ قال : كذا أنشَدَهُ وقال غيرُهُ : إنَّما هو يَتَطالَعُ لأنَّ تَفاعَلَ لا يَتَعَدَّى في الأَكْثَرِ فعلى قولِ أبي عليٍّ يكونُ مثلُ تَفاوَضِنا الحَدِيثَ وتعاظِينا الكَأْسَ وتناشَدُنا الأَشعارَ . قالُ :
ويُقالُ : أَطالَعَتِ الثُّرَيَّا بِمعنى طالَعَتِ قال الكُمَيْتُ : .
كَأَنَّ الثُّرَيَّا أَطالَعَتِ في عَشاها ... بوَجْهِ فَتاةِ الحَيِّ ذاتِ المَجادِ وأَطالَعَ الشُّجْرُ : أَوْرَقَ . وأَطالَعَ الزَّرْعُ : طَهَرَ وهو مَجازٌ . وفي التَهذيبِ : طلعَ الزَّرْعُ طُلوعاً إذا بدأ يَطلُعُ وطَهَرَ نباتُهُ . وقوسُ طِلاعِ الكَفِّ : يَمَلأُ عَجمُها الكَفَّ وقد تَقَدَّسَ شاهِدُهُ . وهذا طِلاعُ هذا ككِتابِ أَي قَدَرُهُ . والاطِّلاعُ : النَّجاةُ عن كُراعٍ . وأَطالَعَتِ السَّماءُ بِمعنى أَقْلامَتِ . و مَطالِعُ الأَمْرِ كَمَقْعَدِ : مَأْتاهُ و وَجْهُهُ الذي يُؤتى إليه و مَطالِعُ الجبلِ : مَصْعَدُهُ وأنشَدَ أبو زيدٍ : .
ما سُدَّ من مَطالِعِ ضاقتُ ثَنِيَّتُهُ ... إلاَّ وَجَدْتُ سَواءَ الضَّيِّقِ مُطالِعاً وطالِعَةُ الإبلِ : أوَّلُها . وكذا مَطالِعُ القَصيدةِ : أوَّلُها وهو مَجازٌ .

وتطالِعُ النَّفْسُ : تشوّفُها ومُنازَعَتُها . ويقولون : هو طالِعُهُ سعيدٌ :
يَعْنُونَ الكَوَكَبَ . ومَلَأَتْ لَهُ القَدَحَ حتى كَادَ يَطْلَعُ من نواحيه ومنه قَدَحُ طِلَاعُ
أَي مَلَأَن وهو مَجَازٌ وَعَيْنُ طِلَاعُ : مَلَأَى من الدمع وهو مَجَازٌ . وتطالِعُ المَاءُ من
الإِنَاءِ : تَدَفَّقَ من نواحيه . ويقال : هذا لك مَطْلَعُ الأَكَمَةِ أَي حاضِرُ بَيْتِ
ومعناه أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْكَ في مِقْدَارِ ما تَطْلَعُ له الأَكَمَةُ ويقال : الشَّرُّ يُلْقَى
مَطالِعَ الأَكَمِ . أَي بارِزاً مَكشُوفاً . واطَّالَعَتُهُ عيني : اقْتَحَمْتُهُ وازْدَرْتُهُ
وكلُّ ذلك مَجَازٌ . وفي المَثَلِ : بعدَ اطَّالِعِ إِيْناسُ . قاله قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ في
سِباقيهِ حُذَيْفَةَ بنَ بَدْرِ لَمَّا اطَّالَعَتْ فرسُهُ الغَيراءُ فقال قيسُ ذلك فذهبتُ
مَثَلًا وإِيْناسُ : النَظَرُ والتثَيِّبُ وذلك لأنَّ الغَيراءَ سَبَقَتْ في المَكانِ الصُّلبِ
فلمَّا صرَّ نَ في الوَعَثِ سَبَقَ داحِيسُ بقُوَّتِهِ فلذا قال : .
" رُوِيَ دَ يَعْلُونَ الجَدَدُ وإِيْناهُ عني الشَّمَّ مَخُ بقولِهِ : .
ليسَ بما ليسَ به باسُ باسُ ... ولا يَضُرُّ البَرَّ ما قالَ الناسُ .
" وإِنَّهُ بعدَ اطَّالِعِ إِيْناسُ ويُرَوى : قبلَ اطَّالِعِ . أَي قبلَ أنْ تَطالِعَ تُوْنِسُ
بالشَّيْءِ . والمَلِكُ الصالِحُ طالِعُ بنُ رُزَّيْكَ وزيرُ مِصرِ الذي وَقَفَ بِرِوَاةِ
الحَبَشِ على الطالِيعِيِّينَ وسيأتي ذِكرُهُ في رِزْكَ .

طمع